الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس_ مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

FLAA
كلية الأدب العربي والفنون
Faculty of arabic literature and Arts

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة

موسومة بـ:

دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

من إعداد الطالبة:

بسيدة حنان

بإشراف الأستاذ:

أ. بن عزة علي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.احسن رضوان	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.بن عزة علي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أ.دودية عبد القادر	أستاذ محاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس_ مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة

موسومة بـ:

دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

من إعداد الطالبة:
بسيدة حنان

بإشراف الاستاذ:
أ. بن عزة علي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.احسن رضوان	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.بن عزة علي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أ.دودية عبد القادر	أستاذ محاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

كل الحمد والشكر الموصول للخالق على ما أعاننا على إتمام هذا العمل وتوفيقه لنا وبعد شكر الله سبحانه وتعالى أتقدم بجزيل الشكر إلى أبي وأمي فأي نوع من الكلمات أستطيع أن أوصف بها شكري لوالديّ فإن فضلهما لا تسعه كلمات اللغة، فكنتم خير سند وخير مدد دوال عمري.

وأتوجه بكل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الفاضل **الدكتور بن عزة علي** والذي كان مشرفا وموجها ومرشدا ومشجعا، كما لا أنسى أن أشكره على تفهمه وطيبته ومهما أطلت الثناء عليه فلن أوفيه حقه من التقدير والاحترام والمودة أسأل الله أن يحفظه ويوفقه بما تطمح إليه نفسه.

ولكل من ساهم في إنجاح هذا البحث من قريب أو بعيد شكرا جزيلا.

بـسيدة حنان

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في الوجود إلى من لا نص يكفي للحديث عنها هي الفضل هي الخير هي قرة عيني هي الكل "أمي حبيبتي"

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أفنى جهده وصحته في سبيل نجاحي "أبي حبيبي" ، أطال الله في عمرهما وحفظهما من كل شر وسوء وجعل الجنة نصيبهما.

إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية إلى أخي "صلاح الدين" وأخواتي "أمال" و"فايزة" و"إكرام" حفظهم الله.

إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الحسنة إلى صديقاتي "سامية"، "خيرة"، "حليمة"، "سعدية"، "مليكة"، و"بشرى".

وإلى أستاذي المشرف الكريم "الدكتور بن عزة علي"

وإلى كل من لم أذكر أسماءهم فذكراهم في قلبي ولهم جميل الشكر.

بـسيدة حــنان

مقدمة

تبارك الذي أنزل القرآن العظيم بلسانه لسانا عربيا مبينا لا يأته الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والحمد لله الذي هدانا وأخرجنا من الظلمات إلى النور والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعتبر الوسائل التعليمية أحد ركائز العملية التعليمية، حيث تلعب دورا كبيرا ومهما في تحقيق أهداف التعليم ونجاح العملية التربوية حيث أصبحت الوسائل التعليمية أو الوسائل التوضيحية ضرورة من الضروريات التي تعمل على تحسين جودة التعليم فهي تساعد المعلم إلى حد كبير في أداء نشاطه في عملية التدريس إذ أنها من الوسائل المدعومة للفهم وتساعد المتعلمين في الاستيعاب وبهذا يمكن القول بأن استعمال الوسائل التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا مما يؤدي إلى زيادة قوة التفاعل بين المعلم والمتعلم وكذلك تحسين عملية التعلم والتعليم وترقيتها.

حيث تعمل الوسائل التعليمية كذلك على تنمية مهارات اللغة العربية الأربع خاصة مهارة الكتابة، والتي هي من أهم المهارات اللغوية وأهم أهداف تعليم اللغة العربية، فهي من النشاطات الصعبة التي لا يمكن اكتسابها إلا بعد بذل جهد كبير. ونظرا لأهميتها عند التلميذ، ينبغي أن لا نهملها لأنها أساسية وضرورية.

ومما سبق، فإن بحثنا الموسوم ***بدور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة السنة الخامسة ابتدائي– أنموذجا–***، يهدف الإجابة إلى إشكالية التالية. هل للوسائل التعليمية دور في تنمية العملية التعليمية وخاصة مهارة الكتابة؟ وتحت هذه الإشكالية تندرج أسئلة فرعية تمثلت في:

ماذا نعني بالوسائل التعليمية؟

ما هي أبرز خصائصها ودورها في العملية التعليم والتعلم؟

ماذا تمثل مهارة الكتابة؟ وما الأهداف المرجوة من تعليم هذه المهارة؟

ما هي المراحل التي يمر بها التلميذ في تعلم مهارة الكتابة وطرائق تعليمها؟

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي رغبتنا في التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم وفي المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى ذلك معرفة الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة، كونها من أهم مهارات اللغة العربية والتي يتلقى فيها التلاميذ صعوبات أثناء تعلمها.

كما دفعتنا أسباب ذاتية تمثلت في الرغبة والميول الشخصي لمعرفة مهنة التعليم، ولاسيما أننا مقبلين على ميدان تدريس اللغة العربية مستقبلا.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لبحثنا، وكان المنهج الإحصائي المعين لهذه الدراسة واستعنا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الاستبيان.

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى مدخل وفصلين تتصدرهما مقدمة وتتبعهما خاتمة. تضمن المدخل على تعريف مصطلحات الموضوع (مفاهيم)، وهي(الوسائل التعليمية، الوسيلة التعليمية، المهارة الكتابة). أما الفصل الأول تضمن مبحثين، المبحث الأول خصصنا فيه (خصائص الوسائل التعليمية، أنواعها، أهميتها ودورها في عملية التعليم والتعلم). والمبحث الثاني جاء فيه (مراحل تعلم الطفل لمهارة الكتابة، أهدافها وأهميتها وطرائق تدريسها، ومهاراتها وصعوبات تعلمها ودور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة). وأما الفصل الثاني فقد خُصص للدراسة الميدانية حول دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، ودورها في تنمية مهارة الكتابة. أما بالنسبة للخاتمة فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

ومن الطبيعي أن يواجه كل باحث أثناء إنجازه للبحث العديد من الصعوبات وأهم ما واجهنا منها صعوبة التنسيق والربط بين الأفكار والتنقل إلى المكاتب، كما أن هذا الموضوع شاق وليس بالهين.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا، والتي كانت عونا لنا ومن بينها:

لسان العرب لابن منظور.

الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية لرمزي أحمد عبد الحي.

المهارات الأساسية في اللغة العربية إياد عبد المجيد.

المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها رشدي أحمد طعيمة.

الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها عبد الحافظ محمد سلامة. وغيرها من الكتب الكثيرة التي أنارت لنا طريق البحث.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي يسر لنا طريق العمل ونتقدم بأسمى عبارة الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور بن عزة علي على مجهوداته التي بذلها معنا من أجل إنجاز هذا البحث.

المدخل

عرفت الوسائل التعليمية تطورات، نتيجة التقدم التكنولوجي الذي عرفه العالم، حيث انتشر استخدامها في مجال التعلم حتى أنها أصبحت ركنا هامًا من أركان العملية التعليمية، أو جزءًا لا يتجزأ من المنهج الدراسي نظرًا لأهميتها الكبيرة في سيرورة عملية التعليم، لأنها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة سلسة وممتعة، والتي تضفي عنصر التفاعل بين المتعلمين، ويتجلى دورها الرئيسي في عملية تطوير مهارات اللغة العربية وتقويتها ومن بينها مهارة الكتابة، والتي تعتبر من أهم المهارات اللغوية، كما أنها دليل نمو وتطور في التعبير والتفكير.

حيث تعتبر المصطلحات مهمة جدًا لأهل الاختصاص باعتبارها نواة للمنهج، لهذا أردنا وضع مجموعة من المصطلحات التي يتضمنها بحثنا، وهي الوسائل التعليمية، مهارة، مهارة الكتابة، سنحاول إدراجها وفقًا للترتيب الآتي:

1/ مفهوم الوسائل التعليمية:

أ– مفهوم الوسيلة:

لغة: جاء في لسان العرب: في مادة (و س ل): " ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواسل: الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرب إلى الغير والجمع الوسل والوسائل." [1]

قوله تعالى ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ [سورة الإسراء: 57]

أما في المعاجم الحديثة فنجد أن الوسيلة تعني:" ما يلجأ إليه المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج."[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة: (وس ل)، دار صادر، بيروت، د.ت، م 2، ص725.

[2] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، الأردن، عمان، ط1، 1428 هـ 2007 م، ص 70.

اصطلاحا: (Mediun)،(Technique)،(Mathed)،(Material)

"المقصود بالوسيلة كل ما يساعد المعلم على تبسيط الرسالة لطلابه وتشويقهم لتقبلها. فقد تكون الكلمات من خلال أسلوب سهل وسيط. وقد تكون بسمة المدرس وحركات يديه وتعابير وجهه. وقد تكون كلمة مكتوبة على بطاقة وقد تكون صورة أو فيلما أو نموذجا... إلى غير ذلك من الوسائل، ولكي يضمن المعلم جودة وسائله لينال راحة الضمير باستفادة الطلاب." [1]

من خلال التعريف الاصطلاحي نستنتج بأن الوسيلة هي كل ما يستعين ويعتمد عليه المعلم في عملية تقديم الدرس. من أجل جعل درسه أكثر تشويق وإثارة لطلابه.

ب- مفهوم التعليمية:

لغة: إن التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم على وزن تفعيل واصلها عَلمَ، وحسب ما جاء في معجم الفيروز أبادي:" عَلمَه كسَمعَه، عِلمًا بالكسر: عَرفَهُ، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعَلِيم، جمعه علماء وعُلام وعلمه العلم تعليماً. وأعْلَمَه إياه فَتعَلَمه وتعلم الأمر أتقنهُ" [2]

اصطلاحا: "مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني (Didactique) ذي الأصل اليوناني (Didacticos) التي تعني فلنتعلم أو 'فن التعليم'."[3]

التعليمية هي:" العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف والحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى، ونمذجة تلك الظروف في شكل مواقف." [4]

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الزرقاء مكتبة المنار، الأردن، (ط8)، 1988 م، ص38.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط،دار الحديث، القاهرة،م1، 1429هـ .2008م، ص 1136.

[3] حبيب بورواده، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، الجزائر، (ط1)، 2020م، ص67.

[4] رياض بن علي الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، ديداكتيك- تدريسه، تعليمه، دار التجديد، تونس، (ط.2)، 1441هـ 2020م، ص 19.

"وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس." [1]

حيث تهتم التعليمية بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعارف طبيعتها وتنظيمها وبعلاقات المتعلمين بهذه بهذه المعارف من حيث التحفيز، والأساليب والإستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابها وبنائها وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه وكيف يعرفون ولماذا يتعثرون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه." [2]

ومن ما سبق ذكره فالتعليمية هي علما قائما بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية.

حيث تقوم التعليمية بالاهتمام ومواجهة المشكلات المتعلقة بالمادة التعليمية والمتعلم. فالتعليمية علم يتصل بمجال التعليم واكتساب اللغات ثم بدأ هذا العلم أي الديداكتيك أو ما يعرف بالتعليمية بإعداد وبناء المناهج والقرارات التعليمية وتكوين المدرسين لمواجهة الصعوبات ووضع حلول ملائمة لها.

مفهوم الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي جمع لوسيلة تعليمية، حيث تختلف و تتعدد تعريفاتها باختلاف آراء العلماء والمدرسين في التربية والتعليم حول ضبط مفهوم الوسائل التعليمية. ومن بين هذه التعريفات نجد:

" الوسائل التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة أخرى.

وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها." [3]

---

[1] حبيب بورواده، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية،المرجع السابق، ص67.

[2] انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت،(ط.1)، 1427 2006م ،ص 14.

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2007م، ص152.

وفي تعريف آخر، الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة." [1]

"الوسائل التعليمية بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وبالنظر إلى التعريفات سالفة الذكر نجد أنها وإن بدت متباينة إلا أنها في الحقيقة يمكن أن تصنف إلى مجموعتين إحداهما: عرفت الوسائل التعليمية في شكلها الكامن وهي كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار في تدريب الطلاب على المهارات. أما الأخرى فقد عرفت في شكلها الظاهر وهي كونها الأداة التي يمكن أن تساعد المتعلم للابتعاد عن اللفظية والرمزية." [2]

ويمكننا تلخيص جل التعريفات السالفة حول الوسائل التعليمية بتعريف مختصر وشامل بقولنا:" الوسائل التعليمية هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة."[3]

2/ مفهوم المهارة:

لغة: "مهَر، يمهر، مهارة، وهي الحذق في الشيء والمهار الحاذق بكل عمل." [4]

اصطلاحا:

"وهي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء كان ذلك الأداء جسميًا أم عقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي أيضاً قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة، وهي

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، دار خالد اللحياني المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ط1 ، 2017م، ص7.

[2] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهران الشرق، القاهرة، ط1، 2009 م، ص16.

[3] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية،المرجع السابق، صفحة 7.

[4] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص184.

كذلك قدرة فائقة تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن، وفي أقل وقت وأقل جهد وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية." [1]

وتعرف المهارة بأنها "سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها، ويمكن أن تكون المهارة حركية أو ذهنية وإذا تشابهت الظروف وتكررت فإن المهارة تقترب من العمل الآلي ولكنها لا تكون آلية تماماً."[2]

وفي تعريف آخر: " التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة ويسر، وهي ترفع من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد." [3]

وهذا يعني بأن المهارة هي أداء أو نشاط عضوي إرادي حركي متعلق بالحواس ومرتبط بالمتعلم والتي هي عبارة عن مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم المتمثلة في مهارة القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. وهي كذلك عبارة عن إنجاز عمل أو مهمة معينة بطريقة محددة ودقيقة وبإتقان وسهولة وسرعة في التنفيذ.

3/ مهارة الكتابة:

الكتابة لغة: " كَتَبَهُ، كَتبًا و كِتَابًا: خَطَّهُ، كَكَتَبَهُ و اكْكَتتبَهُ أو كَتَبَّهُ خَطَهُ و اكتتبه اسْتملاَّه، كاستكتبه، والكتابُ ما يُكْتَبُ فيه." [4]

مهارة الكتابة اصطلاحا:

" هي أداء منظم و محكم يعبر به الفرد عن أفكاره و مشاعره و أحاسيسه التي تجول في نفسه وتكون شاهدا و دليلا على وجهة في حكم الناس عليه." [5]

---

[1] عبد الرحمن بن عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 م، ص23.

[2] أمام مختار حميدة، أحمد النجدى وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000 م،ص 11.

[3] عيد عبد الواحد، جبريل بن حسن، وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان ، ط 1. 2013 م، ص41.

[4] مجد الدين، محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص1392.

[5] إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015 م، ص34.

كما تعرف أيضا:" الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، وعقله وروحه واتجاهاته وآراءه وإحساساته ووجدانه وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره." [1]

" أو هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكار غيره، و أن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع و الأحداث." [2]

ويمكن تعريفها كذلك:" هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وإحساس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ." [3]

تعد مهارة الكتابة من المهارات العليا ومن أهم المهارات اللغوية كما أنها عبارة عن نمو و تطور في القدرة على التعبير والتفكير السليم أيضا لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم أو تخلفه، والذي أصبح تعلم وتعليم مهارة الكتابة عنصراً أساسياً في العملية التربوية وبناءا على ما تقدم يمكننا القول أن الكتابة من الوظائف الأساسية للطفل داخل المدرسة كونها فن من فنون اللغة تساهم في تنمية قدرة الطفل على تحسين الخط ورسم الحرف صحيحاً فمن واجب الطفل عدم التخلي عنها لأنها تستمر معه حتى المستقبل.

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، النشر والتوزيع، عمان، 2013 م، ص97.

[2] المرجع نفسه، ص97.

[3] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 1423هـ، 2002 م، ص161.

الفصل الأول
(الجانب النظري)

أ. المبحث الأول

1. خصائص الوسائل التعليمية.
2. أنواع الوسائل التعليمية (تصنيف الوسائل التعليمية).
3. أهمية الوسائل التعليمية.
4. دور الوسائل التعليمية.

تمهيد

التعليم عملية اجتماعية حيث تتم هذه العملية بتوفر مجموعة من الأركان و التي هي المعلم والمتعلّم والمادة التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية والتي تعتبر ركن أو عنصر هام في العملية التعليمية، فالوسائل التعليمية هي الوسائط التربوية التي تستخدم من قبل المعلم أو المدرس لإيصال وتقريب الحقائق والمعاني و الأفكار للمتعلم حيث يجب أن تكون تلك الوسائل مناسبة للمادة التعليمية والفئة العمرية للمتعلمين.

ومما لا شك فيه أن للوسائل أثراً كبيراً في توسيع خبرات المتعلم والتي هي بصفتها عنصر من العناصر المهمة في المنهاج المدرسي إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة ما، وتسهل العملية التعليمية للمعلم والمتعلم. إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم بسبب ما تلعبه من دور إيجابي في توظيف الحواس وجعل التدريس ناجح ومحقق للأهداف المرجوة. ونقل الدرس من جو الخمول إلى جو التفاعل والحركة والرغبة في التعاطي مع الدرس. مما يزيد في نفس الطالب التشويق لطلب العلم والمعرفة والمساعدة في تنمية مهارات البحث العلمي.

للوسائل التعليمية خصائص وأنواع مختلفة ودور وأهمية في المجال الدراسي والعملية التعليمية وهذا ما سنتناوله في مبحثنا الأول.

1/ خصائص الوسائل التعليمية:

تحمل الوسائل التعليمية صفات وخصائص تميزها، وتحكم على مدى جودة الوسيلة ومناسبتها للموقف التعليمي ومن بين هذه الخصائص نذكر:

1/ التشويق والجاذبية:

"من خلال ما تقدمه الوسيلة من مؤثرات سمعية أو بصرية أو أدائية مما يثير التلميذ ويشوقه."[1]

حيث يعمل عنصر التشويق على جذب انتباه المتعلم والتقليل من الفوضى وتشتت الانتباه. كما أنه يثير في نفس المتعلم كثرة التساؤل والتفكير واكتشاف كل ما هو جديد من معلومات ومعارف. كما أن عنصر التشويق يعتبر عامل هام من عوامل نجاح الوسيلة.

2/ الملائمة:

"ويقصد بالملائمة مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي، وملائمة حجم المجموعة التي ستعرض لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم أم غير ذلك. والوقت المخصص للعرض، البيئة الاجتماعية، محتوى المنهاج، البيئة المدرسية، من حيث الإمكانات المادية لعرض هذه الوسيلة وتوفر الخدمات، وأهداف الدرس والاتجاهات المعلم ميوله ومهارته في استخدام الوسيلة." [2]

3/ التنظيم:

"فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي لأن ذلك يبعث على التشتيت، فتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة." [3]

---

[1] صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ط.1، 1425 هـ-2005 م،ص327.

[2] عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط.1، 1431هـ-2010 م،ص 22-23.

[3] المرجع نفسه، ص23.

4/ الصدق والدقة والتناسق والأمان:

"**فالصدق** في المعلومات الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة المعلومات قبل استخدامها، ويتبع ذلك توخي **الدقة** في هذه المعلومات، و**الدقة** في الإنتاج.

أما **التناسق** ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق فالذي يبعث على التشويق هو جمال اللوحة والصوت أو الصورة.

مثال على ذلك: التناسق في الألوان، التناسق في حجم حروف الكتابة، التناسق في الأصوات، التناسق بين الصوت والصورة....إلخ.

ويقصد **بالأمان** عدم إحداث أخطار للمتعلم مثل: إحضار أفعى أو عقرب لعرضه على المتعلمين، أو عرض لوحة ذات أطراف حادة أو استخدام جهاز غير آمن من الناحية الكهربائية...إلخ."[1]

5/ الواقعية:

وهي أن تمثل الوسيلة المستعملة في عملية التعليم والتعلم كل ما هو موجود في الواقع. "ويمكن صياغة هذه الخصائص والصفات بطريقة أخرى تحمل المعنى نفسه:

1. توافق الوسيلة مع الغرض أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه.
2. صدق ومصداقية المعلومات التي تقدمها الوسيلة.
3. أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام.
4. أن تكون جزءا لا ينفصل عن المنهاج وأن تكون الوسيلة في حالة جيدة.
5. أن تكون مناسبة لعمر التلميذ الزمني والعقلي.

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 1420 هـ 2000 م، ص76.

6. أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد.

7. أن تؤدي إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات."[1]

2/ أنواع الوسائل التعليمية (تصنيف الوسائل التعليمية):

لقد تنوعت واختلفت الوسائل التعليمية بتنوع تصنيفاتها واختلاف استخداماتها وفق الحواس التي يمتلكها الإنسان قد تكون سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية ومنها ما هو قديم ومنها ما هو حديث، ومع كل هذا التنوع والاختلاف إلا أنها تهدف و تسعى إلى تحسين وتسهيل عملية التعلم والتعليم في مختلف المراحل التعليمية.

1. الوسائل التعليمية القديمة (التقليدية):

1. السبورة:

"وقد عرف لوح الطباشير منذ القدم ولا زال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداماً في العالم"[2] وهي أيضاً "إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً في العالم فهي من بين أهم ثلاث وسائل ولا يكاد يخلو منها أي موقف صفي وهي: المعلم، الكتاب المدرسي، السبورة الطباشيرية."[3]

"والسبورة الطباشيرية هي أكثر أنواع السبورات انتشاراً واستخداماً وهي عبارة عن لوح من الخشب مدهون باللون الأسود أو الأخضر ويمكن تعويض بعض النقص في الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريس باستخدام السبورة، كما تتجلى فوائد السبورة في المجال التعليمي في استخدامها في كتابة المصطلحات الجديدة للدرس وفي رسم الخرائط."[4]

---

[1] المرجع نفسه،ص24.(بتصرف)

[2] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، ط.1،ص 125.

[3] محمود محمد الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط.5، 2009 م، ص135.

[4] عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض، ط.1، 1414هـ، ص 93. 24.

2. الكتاب المدرسي:

"يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج أو أهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم ويُعين المدرس على أداء مهمته." [1]

ويعرف الكتاب المدرسي كذلك بأنه:" أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية بها، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية، ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة." [2]

3. الرحلات التعليمية:

" هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة، وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة."[3]

"تعرف هذه الرحلات بأنها نشاط علمي تعلمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تربوية معينة. أن البيئة المتمثلة بالواقع الطبيعي تحتوي الكثير من المصادر الحية وغير الحية التي يمكن اعتبارها أساساً لاكتساب الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى."[4]

وفي تعريف آخر للرحلة التعليمية:" إن استخدام الرحلة الميدانية في التدريس يسهم في ديمومة احتفاظ المتعلم بالخبرات التعليمية التي تم المرور بها جراء تبصرهم بدراسة هذه الخبرة اعتماداً على ذكائهم وحواسهم

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان ،الأردن، ط.1، 2009م، ص283.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط.5، 2009 م، ص85.

[3] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط.1، 2015م، ص26.

[4] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط.1، 2009 م، ص63.

من جهة إضافة إلى أثر المتعة التي تتحقق بفعل مثل هذه الزيارة الميدانية."[1]

وللرحلات التعليمية فوائد عدة منها:[2]

1. توفر الخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها في الغرفة الصفية.
2. تنمي المهارات العلمية المختلفة وبشكل خاص التفكير العلمي الناقد وأسلوب حل المشكلات.
3. تعمل على إكساب التلاميذ العديد من الاتجاهات العلمية السليمة المفيدة والمرغوبة مثل التعاون وتحمل المسئولية وحب الاستطلاع والعمل المنظم والمحافظة وحماية البيئة.
4. تعمل على تنمية شخصية التلاميذ فمن خلال هذه الرحلات يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس والانفتاح على العالم.

4. اللوحات التعليمية التعلمية:

تعد اللوحات التعليمية التعلمية من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلم. لا يكاد يخلو صف من إحدى هذه الوسائل وخاصة صفوف المرحلة الأساسية الأولى. وهي تشكل مصدراً مهماً للمعلومات، كما هي الحال في الخرائط والملصقات واللوحات التوضيحية، كما يمكن استخدامها كمحور لنشاطات تعليمية ينظمها المعلم لطلبته، كما هي الحال في اللوحة الوبرية والمغناطيسية ولوحات الجيوب وسواها.[3]

"واللوحات التعليمية التعلمية عامة، فهي سهلة وبسيطة في الاستخدام وحتى أنها رخيصة الثمن والتكلفة. ويمكن صناعتها من خامات البيئة المحلية، حيث لا يتطلب في صناعتها جهد كبير ولا مهارات متخصصة كما يمكن للطلبة القيام بصناعتها."[4]

---

[1] هادي طوالبة وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة، عمان، ط.1، 2010 ص 1430 ص 205

[2] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية،المرجع السابق، ص64.

[3] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط.1، 1420هـ-2000م،ص133.

[4] المرجع نفسه، ص133.(بتصرف)

5. الملصقات:

" تحتوي الملصقات على خطوط وألوان وكلمات وتهدف بالدرجة الأولى إلى جذب الاهتمام بدرجة تكفي لتوصيل رسالة محددة ومختصرة. وحتى تكون الملصقات فعالة يجب الاهتمام بألوانها. وفي مجال التعليم تستخدم الملصقات بفاعلية لتنشيط ذهن المتعلمين حول موضوع معين أو هدف معين أو حدث معين، وكذلك لتشجيع الأفراد في القراءة في موضوع معين ذو أهمية."[1]

كما أن استخدام الملصقات لا ينحصر فقط في المجال التعليمي فقد يتم استخدامه في مجالات مختلفة مثلا يستعمل في الإعلان عن سلعة ما. أو يكون متعلق بالقيم السلوكية مثل المحافظة على النظافة، إتباع قواعد المرور... إلى آخره.

6. المجسمات التعليمية:

تعتبر المجسمات من الوسائل التعليمية البصرية، وهي" أشكال تمثل نماذج الأشياء بأبعادها المختلفة، وتفترق عن الصورة، لأنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع الاختلاف في الحجم، وقد تسد الصور مكان المجسمات في تعليم العربية، ويمكن استثمار الأشكال المجسمة للحروف المصنوعة من الخشب أو البلاستيك في تدريب أطفال الروضة وأطفال الصف الأول، وتساعدهم كذلك في التدريب على بناء بعض المقاطع اللغوية، ومن ثم تعينهم في تشكيل مفردة أو جملة بسيطة."[2]

من خلال ما سبق ذكره حول الوسائل التعليمية القديمة، رغم قدمها إلى أنها تساهم في تسهيل العملية التعليمية للمدرس والمتمدرس. حيث أن الوسائل التعليمية التقليدية تتيح إمكانية التواصل المباشر بين كل من المعلمين والمتعلمين بشكل حقيقي وواقعي. وبفضلها يتحقق التفاعل الكامل للدرس من خلال التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم بتوفر الصوت والصورة والمناقشة والحوار و الاستفسار، وتتيح كذلك التطبيق العلمي والمباشر في

[1] زاهر أحمد، تكنولوجيا التعليم، الجزء الثاني، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط.1، 1997م، ص165.
[2] نادر سعيد شهي، سامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان ط.1، 1428هـ – 2008م، ص374.

مكان الدراسة، ويمكن للمدرس أن يستعين بطرق عدة مثل رسم مخططات يدويا أو خرائط على اللوحات واستخدام المجسمات التي قد تساعد في تبليغ المعلومة بشكل أفضل، وبالتالي فإن الوسائل التعليمية القديمة لا يمكن الاستغناء عنها في الفعل التربوي، فهي كانت ولا زالت تستخدم في المدارس اليوم هذا لتوفرها.

2. الوسائل التعليمية الحديثة:

1. اللوح الأبيض الحديث:

"هو أحدث أنواع، هذا النوع من اللوحات وأكثرها تقدما وتكنولوجيا حيث يمكن الكتابة عليه بدل الطباشير التي يكتب بها على لوح الطباشير بأنواعه، بأنواع خاصة من أقلام الفلوماستر، الأقلام اللبادية ذات الألوان المتعددة، ويمكن مسحها بمسّاحة خاصة، وبذلك يكون قد ارتحنا من غبار الطباشير، ويمتاز هذا النوع من الألواح كذلك بأن الشركات الصانعة صنعت له كذلك مجموعات من بطاقات مغناطيسية يمكن تثبيتها عليه أرقام، حروف، صور، السلم الموسيقي... إلخ."[1]

"ليشرح المعلم درسه من خلالها، يمكن للطلاب كذلك استعمالها كما تستخدم لوحة الفانيلا ولوح الطباشير، بل ويسهل عملية التعليم، ويريح كل من المعلم والتلميذ وبذلك تحصل على تعلم أكثر فاعلية، وأعمق أثرا ويباع هذا النوع بأحجام مختلفة."[2]

2. التلفزيون التعليمي:

يعتبر جهاز التلفاز من الوسائل السمعية البصرية،" وهو جهاز كهربائي ينتقل أو ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة. ويعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً

[1] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، المرجع السابق، ص175.
[2] المرجع السابق، ص175.

للواقع لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي، يجذب المتعلم أو أي فرد لمتابعة العرض."[1]

وفي تعريف آخر للتلفزيون التعليمي: "يعتبر التلفزيون التعليمي(ITV) نظام إمداد فعال للتعليم الإلكتروني عن بعد، يتكامل في نطاق المقرر أو البرنامج التعليمي من خلال ثلاث مستويات أساسية:

- **درس واحد:** حيث يخاطب برنامج التلفزيون موضوعاً أو مفهوماً معيناً، يعرض مقدمة وإطار أو ملخص الدرس المقدم.
- **وحدة تعليمية مختارة:** يقدم التلفزيون التعليمي سلسلة برامج توفر أساس محتوى وحدة التعليم في المقرر أو البرنامج التعليمي.
- **المقرر أو البرنامج التعليمي الكامل:** تتكامل البرامج التلفزيونية في تتابع متناسق من وحدات أو موديلات (Modules) تعليمية، تتبع المقرر أو البرنامج التعليمي بطريقة نموذجية فعالة، تتناسق مع المواد المطبوعة الخاصة بالمقرر التعليمي..."[2]

حيث يستعمل التلفزيون في مجال التعليم، عن طريق القيام بإعداد برامج تعليمية مختلفة من أجل تحقيق أهداف تعليمية تعلمية لمختلف المراحل التعليمية.

إن استخدام التلفزيون التعليمي يساهم في عملية خلق الحيوية والتفاعل. ويسهم كذلك في تقليل وتخفيف الصعوبات التي يواجهها المتعلم في دروس اللغة العربية. حيث يوفر الظروف الملائمة لتعلمها، و يمكن إيجاده في أي منزل.

[1] نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، ط.2، 1423هـ- 2003 م،ص191.

[2] محمد محمد الهادي، تقديم حامد عمار، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط.1، 2022 م، ص152.

3. الكتاب الإلكتروني:

"يوجد صفحات متسعة في شبكة الأنترنت الدولية عن تلك التقنية المسماة بالكتاب الإلكتروني، وفيه يتم تخزين محتوى الموضوعات التي يراد تقديمها للمتعلم على قرص من أقراص الفيديو المدمجة.

وتتم مشاهدة محتوى هذا القرص على شاشة الكمبيوتر العادية بعكس الكتاب العادي الذي تتم قراءته دون وسيط، ويتم التحكم من ناحية المتعلم باستخدام مؤشر الفأرة للانتقال من فصل لآخر، ومن صفحة لأخرى، ومن سطر لآخر. وهذا البرنامج عادة ما يجمع بين المعلومات أو البيانات المقروءة أو المكتوبة أو الرسوم والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والصورية." [1]

4. الحاسب الآلي:

" تعريف الحاسوب هو عبارة عن آلة إلكترونية، مصممة تسمح بانتقال المعلومات واختزالها ومعاملتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية.

إضافة إلى ما للحاسب الآلي من قدرة على التخزين والتنظيم والاسترجاع وإسهامات هذه الوظائف العملية التعليمية، استخدام الحاسب الآلي بنجاح في تنفيذ برامج التعليم المبرمج والهادف إلى تحقيق تعليم فردي لمعالجة مشكلة الفروق الفردية بين الدارسين لذا ساهم الحاسب الآلي في تنظيم المنهج التربوي وفق قدرة الطالب الواحد بمفرده دون الاعتماد على مستوى زملائه في الفصل."[2]

يعد الحاسوب أو الحاسب الآلي أداة مناسبة وفعالة في عملية التعلم للمتعلم والإعلام والثقافة، حيث يعمل على تشجيع المتعلم على استخدام اللغة ويوفر الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يجعل عملية

---

[1] حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان، ط.1، 2009 م، ص53.

[2] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة،المرجع السابق، ص250.

التعلم أكثر متعة، كما أنه يوفر تعليماً جيداً للتلاميذ.

"يعتبر استخدام الحاسوب أحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز التعلم الذاتي ويساعد المعلم في تحديد الفروق الفردية وبالتالي تحسين نوعية التعلم لقدرته على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة، مما يخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين."[1]

5. التسجيلات الصوتية:

"يمكن تعريف التسجيل الصوتي بأنه عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حيث تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان وأي صوت مهما كان مصدره."[2]

حيث تعتبر التسجيلات الصوتية من الوسائل السمعية الحديثة فهي مفيدة في العملية التعليمية وتفيد في عملية تعلم النطق السليم وتحسن عملية الإلقاء، وتمتاز بسهولة الحصول عليها كونها قليلة التكلفة وسهلة التشغيل والاستعمال ويمكن تكرار التسجيلات أكثر من مرة وفي أي وقت.

6. الإنترنت:

"تعتبر شبكة الإنترنت شبكة الحاسبات الأكبر والأعظم قوة في العالم المعاصر، وتشتمل هذه الشبكة على أكثر من خمسة عشر مليون حاسب موظف(Host Computers). لها عناوين إنترنت التي يستخدمها أكثر من مائة مليون شخص في معظم دول العالم، وحاليا يرتبط الأفراد والمدارس والكليات والجامعات وغير ذلك من منظمات بشبكة الإنترنت، إما من خلال اتصالاتها مع شبكات اتصالات وحاسبات... وتفتح شبكة الإنترنت

[1] عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2004م، ص78.
[2] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، المرجع السابق، ص161.

مجالا واسعا للخدمات والتطبيقات التعليمية على الخط، حيث يوجهها خبراء التربية والتعليم فيما يتصل بتوظيف التعليم الإلكتروني على الخط وعن بعد، بهدف التغلب على قيود ومحددات المسافة والوقت حتى يستطيع الطلاب والباحثين الوصول إلى مصادر التعلم، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة عن طريق استخدام خدمات الإنترنت التالية: البريد الإلكتروني، لوحات الأخبار وشبكة الويب العالمية." [1]

عرفها عبد الكريم سعد خليفة:" بأنها شبكة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف أميال والمرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم."[2]

حيث يعتبر العالم قرية صغيرة بفضل الإنترنت حيث يمكن من خلالها الحصول على المعارف والمعلومات من مختلف أنحاء العالم وتساعد على الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي وتسهم كذلك في الاتصال بالعالم بسرعة وبأقل تكلفة وتوفر للمتعلمين معلومات عديدة ومختلفة مبرمجة وحديثة.

من خلال ما سبق عرضه في تصنيفات الوسائل التعليمية الحديثة نلخص القول إلى أن الوسائل التعليمية الحديثة تنال مكانة مرموقة في العملية التربوية في جميع المستويات، لتعدد فوائدها ومزاياها، وتحظى بأهمية كبيرة لدى المعلمين والمتعلمين، حيث تساعد على رفع جودة التعليم ورفع المستوى التحصيلي للطلاب بصفة عامة كما أنها تنمي سبل التواصل بين المتمدرسين بعضهم البعض وكذا مع المعلمين، فلا شك بأن الوسائل التعليمية الحديثة الخاصة الحاسوب الآلي وشبكة الإنترنت تقدم خبرات عديدة ومتنوعة للمتعلم ويأخذ منها كل ما يحقق أهدافه، ولا ننسى بأنها تساعد المعلم كذلك في أداء عمله إلى حد كبير.

[1] محمد محمد الهادي، تقديم حامد عمار، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت،المرجع السابق ،ص143.

[2] عبد الكريم سعد خليفة، أثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة مصر، 1999م، ص 24.

3. أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في إنجاح العملية التعليمية والتربوية من خلال النتائج الإيجابية التي تخلفها عند التلاميذ، وتعمل كذلك على إثراء رصيدهم، حيث تكمن أهمية الوسائل التعليمية على مكونات العملية التعليمية من معلم ومتعلم والمادة المعرفية.

بالنسبة للمعلم:[1]

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث حدثت في الماضي أو ستقع في المستقبل.
- استغلال الوقت بطريقة أفضل وبسلاسة.

بالنسبة للمتعلم:

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، المرجع السابق،ص71-72.

- الوسائل التعليمية تنمي حب الاستطلاع للمتعلمين من خلال البحث والتجربة.
- تقوية خبرات التلاميذ المرئية المسموعة.
- " تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنويع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق مع خصائص المتعلمين."[1]
- "استثارة الطلاب، يسهم استخدام الوسائل التعليمية في حفز الطلاب واستثارة الدافعية إليهم وإشباع حاجاتهم للتعلم."[2]
- "تسهم في المشاركة الإيجابية للتلميذ في كل من مرحلة العرض ومرحلة التقويم.."[3]
- "تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك."[4]
- جذب انتباه وتركيز الطلاب وزياد رغبتهم في التفاعل والاستمرار في التعلم.
- تعمل على ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ لفترة أطول.
- تثير نفس المتعلم التشويق والرغبة في التعلم وتشعرهم بالمتعة والحماس.
- " تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوف اللفظية.
- إن اشتراك جميع الحواس في عملية التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشراك جميع حواس التعلم." [5]

بالنسبة للمادة التعليمية:

---

[1] محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة، عمان، 1428هـ-2008 م، ص29.

[2] عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، الأردن- عمان،ط.1، 2009 م، ص31.

[3] زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، ط.1،1422هـ -2002 م، ص136.

[4] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان-الأردن، ط.2، 1425هـ، ص362.

[5] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، المرجع السابق، ص 17-18.

- "تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المنظمة في المادة التعليمية إلى المتعلمين.
- وتساعدهم في إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم." [1]

4. دور الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية ركن هام من أركان العملية التعليمية، حيث تمثل القوة والفاعلية والتي تلعب دورا هاما في نجاح عملية التعلم، وفق مجموعة من الفوائد المتمثلة في ما يلي:

1. "تكوين المفاهيم بصورة واضحة:

فالوسيلة التعليمية تساعد في التغلب على التجريد الذي تقدم به المفاهيم، وذلك من خلال توضيح خصائصها وأمثلتها من خلال الصور والرسوم والأشكال..إلخ.

2. زيادة قدرة التلاميذ على الفهم:

من خلال ما تقدمه الوسيلة من أفكار وأشياء تساعد على إدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج، وتفسير الظاهرات وتعرف مكوناتها وأبعادها بصورة متحكم فيها."[2]

3. " إثراء التعليم:

تلعب الوسيلة التعليمية دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة." [3]

---

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، المرجع السابق،ص 73-74.

[2] صلاح الدين عرفة محمود، تعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات،المرجع السابق، ص326.

[3] فيصل محمد نبي حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 1436 هـ-2015 م،ص61.

4. **"تحقيق اقتصادية التعليم:**

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

5. **تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم:**

يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

6. **تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة:**

" تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأهل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حد المشكلات.

7. تساعد التلميذ على زيادة خبرته مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
8. تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك وتناسق جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم في ذهن المتعلم.
9. تعمل الوسائل التعليمية على تقوية الروابط بين المعلم والمتعلم وانسجامها.
10. تساعد في عملية رفع المستوى التعليمي للمتعلمين وتحسينه في حالة انخفاضه."[1]

[1] فيصل محمد نبي حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، المرجع السابق،ص61-62.

أصبحت الوسائل التعليمية تلعب دورا كبيرا في العملية التربوية التعليمية والتي أحدثت ثورة في طريقة تعلم الطلاب. وتفاعلهم مع المعلومات باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة حيث تقوم بزيادة رغبة المتعلمين في التفاعل والاستمرار في إشباع حاجاتهم في التعلم.

كما أن الوسائل التعليمية متنوعة منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث. إلا أن جميعها تساهم في تحقيق تحصيل تربوي هام وجيد.

ب. المبحث الثاني

1. مراحل تعلم الطفل لمهارة الكتابة
2. أهمية مهارة الكتابة
3. طرائق تنمية مهارة الكتابة (توصيات مقترحة لتدريس مهارة الكتابة).
4. مهارات الكتابة
5. صعوبات مهارة الكتابة
6. دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة.

تمهيد

للغة مهارات عدة أو ما تسمى كذلك بالفنون، والتي هي أربع مهارات الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة. فالمهارة بمفهومها الاصطلاحي هي القدرة على قيام الفرد بأعمال مختلفة، ويمكن أن تكون عقلية أو حركية أو هي عبارة عن قيام الفرد بعمل ما بسرعة ودقة وإتقان وبسهولة. فموضوعنا هو مهارة الكتابة، فالكتابة هي المهارة اللغوية الرابعة، فهي عبارة عن مهارة منتجة أو نشطة. حيث تتطلب الكتابة منا استخدام أيدينا وأدمغتنا لإنتاج الرموز المكتوبة، والتي تتمثل في اللغة المنطوقة، وتنحصر كذلك في حاستين أخرتين. وهما العين والأذن.

فمنذ القدم كانت الكتابة ولا زالت ضرورية في حياة الفرد والمجتمع نظرا لدورها والذي هو كعمود فقري في إظهار المشاعر والانفعالات وكذلك للاتصال مع الأجيال القديمة والقادمة.

1. مراحل تعلم الطفل لمهارة الكتابة:

من أجل اكتساب الطفل لمهارة الكتابة يستدعي الوقوف على ثلاث مراحل مهمة لتعلمها، ولكن قبل التطرق إليها يجب أن يكون الطفل مستعدا وذلك من خلال قوة الحواس لديه، الرؤية السليمة فالعين ترى وتلاحظ الحروف والكلمات والاستماع الجيد فالأذن تسمع لكل ما يقال والمرونة اليدوية في الكتابة.

فالتعلم لا يحدث دفعة واحدة وإنما يتم وفق تناسبه مع نضج الطفل العضلي والمعرفي، ولذلك يمكن تقسيم هذه المراحل كالآتي:

أ. مرحلة التهيئة و الاستعداد لتعلم الكتابة:

فمن خلال هذه المرحلة يستعد الأطفال لتدرب على الكتابة وممارستها ومن وسائل التهيئة لعملية الكتابة ما يأتي:

1. " تدريب أعضاء الكتابة عند الأطفال، وهي العين والأذن واليد على وظائفهما أثناء الكتابة وتحقيق التوافق بينهما فالعين ترى الكلمات المكتوبة وتميز أجزاءها والأذن تسمع الألفاظ وتميز أصواتها واليد تكتب ما تراه العين أو تسمعه الأذن وما لم يكن هناك تدريب كاف لهذه الأعضاء فإن عملية الكتابة لن تتم بنجاح.

ومن وسائل هذا التدريب تعود الأطفال على رسم الخطوط المستقيمة أو المنحنية في أوضاعها المختلفة عن طريق رسم هذه الخطوط على شكل نقط متتابعة ثم يطلب من الطفل أن يمر عليها بالقلم مكوناً هذه الخطوط.

2. تدريب الأطفال على تمييز الأشكال أو الحروف عن بعضها عن طريق إعداد حروف من الخشب أو المعدن إلى يتداولها الأطفال وبمرور أصابعهم عليها."[1]

ولا ننسى بأن تعليم مهارة الكتابة يكون مصاحبا بتعليم مهارة القراءة.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط. 1، 2007م-1428هـ، ص400. 401.

ب. مرحلة بدء الكتابة تعليم الكتابة:

بعد أن يطمئن المدرّس إلى أن أطفاله قد تهيئوا لعملية الكتاب تهيئة تامة. يبدأ معهم بالتدريب على الكتابة.

"ويمكن أن تبدأ الكتابة في مرحلة التعريف بالكلمات، والغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرأه بصفة تقريبية، وواجبنا أن نتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ أو نقص أو قبح أو عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها، كما يجب أن لا نقيده بالكتابة بالقلم لأن استخدام القلم يشق عليه في هذه السن... ويمكن أن تتيح له استخدام الصلصال أو التخطيط في الرمل ونحو ذلك."[1]

ويقوم المدرس في هذه المرحلة بتوضيح الاتجاه الصحيح في الكتابة وتدريبهم على عملية النسخ وكيفية التحكم باليد والأصابع أثناء الكتابة.

ج. مرحلة التركيب:

" أما في مرحلة التركيب فإن الطفل يكون قد قام بمحاولات كثيرة في المرحلتين السابقتين. وهنا نتوقع منه أن يكون قادرا على ضبط يده وتحسين كتابته وتجنب الأخطاء الصارخة. كما نتوقع منه أن يكون قد اكتسب بعض مهارات الكتابة فينبغي بالنقط واستقامة السطور ووضوح الأجزاء الدقيقة والكلمة ونحو ذلك."[2]

فالهدف من هذه المرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة فهو التركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة والانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة. ويتضمن التحسين في جودة الخط وجماله والسرعة في الكتابة."[3]

---

[1] المرجع نفسه،ص401.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها،المرجع السابق، ص401.

[3] رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.1، 2000م،ص 164.

عملية تعليم مهارة الكتابة تمر بثلاث مراحل وكلها مترابطة ومتكاملة ببعضها البعض فكل مرحلة لها خصائصها ولا يمكن تجاوز مرحلة قبل أوانها. فكلها تستعمل حسب نضج وقدرة التلميذ وممارسته اللازمة للكتابة.

2. أهمية مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة مهارة إنسانية حيث تقوم بترجمة كل ما يختلج الإنسان من أفكار وأحاسيس ومشاعر على شكل مكتوب. وتعد مهارة الكتابة من أهم مهارات اللغة العربية للتلميذ، حيث تمتاز بدور فعال في التربية والتعليم فبفضلها يكتسب الطفل الخط الجميل، والأسلوب الجيد، ويمكن تحديد أهمية مهارة الكتابة فيما يلي:

- " أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية. بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية ومن مسؤولياتها وأبرزها.

ولعل تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بأمور ثلاثة:

أ. قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائيا.

ب. إجادة الخط.

ت. قدرته على التعبير عن ما لديه من أفكار في وضوح ودقة.

- هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره. وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث."[1]

- " لها قيمة تربوية في تعلم التلميذ حيث إنها تثير قدراته العقلية وتنميها وتعطي التلميذ المجال للتفكير. واختيار التراكيب وانتقاء الألفاظ وترتيب الفكر وتنسيق الأسلوب وجودة الصياغة."[2]

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص97-98.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق(المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999م، ص 316.

- " اكتساب العادات الحسنى المرافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة والنظام والترتيب والنظافة."[1]

- "أنها أداة رئيسية للتلمذة على اختلاف مستوياتها والأخذ عن المعلمين فكرهم وخواطرهم."[2]

- " هي وسيلة من الوسائل المهمة في حفظ التراث ونقل العلوم والمعارف لذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن يتعلم أصحابه القراءة والكتابة.

- هي الأداة الرئيسية للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف مراحله." [3]

- "وقد تزاد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة. كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافاتها وآدابها."[4]

- "وهذا يعني أنه لابد أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا وإلا اختلت الحروف وتعذرت القراءة. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي تواضع عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص وإلا استحال فهم المعنى والأفكار."[5]

تحتل مهارة الكتابة مكانة مرموقة ومهمة في العملية التربوية. أو بل يمكن القول إن الكتابة أمر ضروري وأساسي للمدرسة الابتدائية كونها عنصرا أساسي. فمن اللازم من هذا التطور تعليم وتدريب المتعلم على الكتابة

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،المرجع السابق، ص100.

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط.1، 2005م، ص217.

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: التعبير، التحرير، لغويات، تدريبات. دار المعرفة الجامعية، 1429 هـ، 2009م، ص59.

[4] محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين، بلغات أخرى، أسسه مداخله طرق تدريسه، جامعة أم القرى، السعودية، ص222.

[5] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،المرجع السابق، ص98.

الصحيحة والسليمة والواضحة وترسيخ أساسياتها في ذهن التلميذ، كما أنها وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد.

3. أهداف تعليم مهارة الكتابة:

أفردت كتب تعليم اللغة العربية معالجة التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم فقد جمعتها تحت مسمى **أهداف الكتابة** ويمكن تحديد أهداف تعليم مهارة الكتابة الهجائية والخط من خلال ما يلي:

1. "يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
2. كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقط.
3. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة ومتصلة مع تمييز شكل الحرف في أوائل الكلمة ووسطها وآخرها بخطي الرقعة والنسخ.
4. الكتابة المتسمة بالنظام في وضع كلماتها، بحيث تسير السطور المكتوبة مستقيمة.
5. تدريب يد التلميذ على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف ولا تتناقض.
6. تدريب التلميذ على كتابة الحروف والكلمات بشكل متناسق في المكتوب الواحد.
7. تدريب التلميذ على كتابة الكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية والتدريب. مثل:
   - كتابة الكلمات التي بها (ال) الشمسية والقمرية.
   - كتابة التاء المربوطة والمفتوحة في آخر الكلمات.
   - التدريب على الحروف التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب وتنطق.
   - كتابة الكلمات التي بها همزة في أول الكلمة.
8. يكتب التلميذ الكلمات التي في حصيلته اللغوية في صحة من الرسم الهجائي.

9. يتدرب التلميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتابته.

10. تعويد التلميذ النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة.

11. مساعدة التلميذ على اكتساب الصرع المناسب أثناء الكتابة."[1]

12. "القدرة على معرفة قواعد الرسم الإملائي، والكتابة الصحيحة."[2]

الهدف الأساسي من تعليم وتعلم مهارة الكتابة هو إمكانية التلميذ على التعبير السليم والواضح، وأن يكون على علم بمبادئ الكتابة العربية وأساسيات قواعدها الإملائية، وأن يدرك ما في اللغة العربية من اختلافات في النطق والكتابة، ويجب على المعلم التكثيف من الأنشطة التعليمية لمهارة الكتابة التي تعتبر عنصر هام في تقوية مهارة المتعلم في الكتابة.

4. طرائق تنمية مهارة الكتابة:

1. الطريقة التحليلية:

"تهتم هذه الطريقة بالجملة والكلمة فالمقطع فالحرف وتقوم على أساس ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء نفسها والحقائق التي تدل عليها حتى يتمكن الطفل من فهم ما يقرأ، وفي هذه الطريقة تقوم المعلمة بوضع أشياء محسوسة أمام الطفل، وتحدثه عنها في جمل مفيدة، ثم تحلل كل جملة إلى كلماتها، وبذلك يدرك الطفل تلك المفردات ويستطيع بنفسه تحليلها إلى حروفها وأصواتها لمساعدة المعلمة.

هذه الطريقة تسير من المحسوس المدرك إلى المستوى المجرد، لأنها تعلم الطفل كتابة الجملة كاملة بعد تعلم قراءتها، ثم يتعلم كتابة الكلمة بعد أن يتعلم قراءتها، ثم يتعلم كتابة الحرف بعد أن يتعلم لفظه والنطق به.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط.1، 1428هـ-2007م، ص398-399.

[2] قيبوعة محمد، المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية، منشورات الأنيس، الجزائر، ط.1- 2016م،ص131.

ويمكن للمعلمة أن تقوم باستخدام تلك الطريقة مع الأطفال داخل الروضة من خلال الأنشطة التالية، حيث يقوم الطفل فيها بـ :

- كتابة الكلمات على حوض الرمل.
- تشكيل الحروف والكلمات بالصلصال والمعجون.
- أن يكتب المعلم جملا بها كلمات ناقصة الحروف ويطلب من الأطفال تكملتها.
- أن يكتب المعلم جملاً مناقصة ويكلف الأطفال باستكمال كتابة كلمات من عندهم والتي يكمل بها المعنى."[1]
- "أو يقوم المعلم بإعداد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، ويجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية التحليل وألا يبطئ فيها."[2]

2. الطريقة التركيبية (الجزئية):

"وفي هذه الطريقة تقوم المعلمة بكتابة أسماء الأشخاص والأشياء المألوفة على الورق بحروف كبيرة وواضحة، ثم تعرضها عليهما وتسهم عن أصوات حروفها فينطقها الأطفال ببطء ثم بسرعة فتتصل أصوات الحروف ببعضها تدريجيا وتصبح كلمات يدركها الأطفال من حيث المضمون والمعنى وبالتالي يتبع الطريقة نفسها حتى يتمكن من قراءة الجمل"[3]

"وهي الطريقة التي تقوم على تقديم الأجزاء وصولاً إلى الكل بمعنى أنها تقدم الحروف فالمقاطع فالكلمات فالجمل."[4]

---

[1] كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، المرجع السابق،ص153.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق،ص98.

[3] كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل،المرجع السابق، ص153.154.

[4] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2008م، ص292.

بمعنى أن هذه الطريقة تبدأ بالجزء لتصل إلى الكل، أي أن هذه الطريقة تبدأ بالأجزاء المتمثلة بالحرف والصوت والمقطع ثم تتشكل الكلمات والجمل.

"كون هذه الطريقة تزود المتعلمين بمفاتيح القراءة فإذا أتقن المتعلم صور الحروف وضمها إلى بعضها لتكوين الكلمات فإنه يستطيع قراءة أية كلمة حتى وإن لم يكن قرأها من قبل."[1]

نستخلص بأن هناك العديد من الطرق التعليمية لمهارة الكتابة أو غيرها التي يستعين بها المعلم لعرض حصته من أجل التحقيق بها فهم سهم واستيعاب المتعلمين ومن أجل اختيار الطريقة الصحيحة والجيدة يجب أن يستند اختياره على الهدف التعليمي وطبيعة المتعلم والمادة وخبرة المعلم.

توصيات مقترحة لتدريس مهارة الكتابة:

- **" في الكتابة والتعبير الكتابي:**
- مسك القلم بطريقة صحيحة.
- رسم خطوط متنوعة (عمودي، أفقي، مائل، منحني...).
- كتابة الحروف منفردة.
- كتابة الحروف متصلة ضمن كلمات.
- تمييز الحروف ورسمها رسما صحيحا.
- الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها.
- كتابة الحروف بتناسق و تناسب بين الأحجام والمسافات.
- نسخ كلمات وجمل قصيرة مع مراعاة المسافات الفاصلة فيما بينهما.
- ترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا.

[1] المرجع نفسه، ص294.

- إبدال كلمات بأخرى مناسبة للمعنى.
- ملء الفراغات بكلمات مناسبة.
- كتابة جملة انطلاقا من مدلول صورة.
- الإجابة عن السؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال.
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد أو شريط مصور."[1]

5. مهارات الكتابة:

للكتابة مهارات عديدة ومختلفة حيث يجب أن تتوفر هذه المهارات لكل من يمارس الكتابة. وفيما يلي مختلف هذه المهارات:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة وحروفها المتصلة مع تمييز أشكال الحروف، وتنوعها تبعاً لمواضع تواجدها (الأول، الوسط، الآخر).
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على نقل الكلمات التي تشاهدها نقلاً صحيحاً.
- القدرة على إتقان نوع من الأنواع المختلفة من الخط العربي(رقعة، كوفي...).
- القدرة على مراعاة التناسق بين الحروف طولاً واتساعاً وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- القدرة على استخدام العلامات التشكيلية للكتابة(علامات الترقيم،والفقرات و الهوامش).
- القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة.

[1] مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، أفريل 2003م، ص 16-17.

- القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة.
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية.
- القدرة على توليد أفكار للكتابة.
- القدرة على الإحاطة بالموضوع من جميع الجوانب.
- القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي.
- القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة وشمول وإقناع.
- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة.
- القدرة على استخدام التعابير السليمة المناسبة للمقصود.
- القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.
- القدرة على الاعتماد على المنطق أو الأدلة والحقائق.
- القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع والمصادر.
- القدرة على استخدام التجارب السابقة في الكتابات اللاحقة.
- القدرة على سرعة الكتابة وسلامتها للتعبير عن النفس بيسر وسهولة.
- القدرة على تقييم ما يكتب لتصويبه.
- القدرة على تدوين الملاحظات.
- القدرة على تدوين الأفكار العامة.
- القدرة على تدوين الأفكار الفرعية أو المساندة."[1]
- القدرة على شرح فكرة عامة مع جزئياتها.

[1] كامل الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 2013م،ص170-171.

- القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يستمع إليه وكتابتها بطريقة صحيحة مستوفاة."[1]

تعتبر المهارات الكتابية جزء مهم عند التلاميذ الطور الابتدائي، والتي تجعلهم متمكنين في الكتابة بشكل جيد وواضح ونظيف ونسخ الكلمات نسخاً صحيحا، ووضع نقاط الحروف في موضعها المناسب وكتابة الكلمات بطريقة مستقيمة وسليمة من الأخطاء الإملائية والتركيبية، أي أن يعرف ويتحكم في مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة العربية، وتكسبهم أيضاً الجلوس الصحيح والقدرة على مسك القلم بطريقة صحيحة، وتساعدهم على لفظ الحروف عند كتابتها، حيث أن هذه المهارات تساعد التلميذ لتعلم الكتابة بطريقة صحيحة ومستقيمة.

6. صعوبات الكتابة:

"يوجد صعوبات ومعيقات كثيرة ومختلفة في الكتابة العربية ومن بين هذه الصعوبات نجد:

أ- صعوبات رسم الحروف العربية:

ومن أهم ما تتمثل فيه هذه الصعوبات ما يلي:

1. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة.
2. وصل الحروف وفصلها.
3. اختلاف الحروف العربية.
4. اختلاف النطق عن الكتابة.
5. ما يتصل بقواعد الإملاء. ومن صعوباتها:

أ- الاختلاف في قواعد الإملاء.

ب- كثرة الاستثناءات وتعقد قواعدها.

[1] كامل الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، المرجع السابق،ص171.

ت- ارتباطها بقواعد النحو والصرف.

ب- صعوبات متعلقة بالحركات الإعرابية:

وأهم ما تتمثل فيه هذه الصعوبات ما يلي:

1. الضبط النحوي.
2. الضبط الصرفي.
3. استخدام الصوائت القصيرة.

ت- صعوبات نطق الحروف:

ويضاف إلى ذلك كله:

1. علامات التقييم.
2. ورسم المصحف الشريف."[1]

7. دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة:

لقد اهتمت الوسائل التعليمية الحديثة على تطوير وتقوية المهارات اللغوية لدى التلميذ خاصة عند الطفل باعتبار المهارات الأربع أساس تشكل اللغة. فمهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم سواء في حياته اليومية أو التعليمية.

" للإنسان أنشطة متعددة ومواهب مغروسة في نفسه وتختلف الطرق التي يقوم بها الناس في إبراز مواهبهم وإظهار أنشطتهم من الرياضي إلى الرسام أو النحات إلى الخطيب أو الكاتب. فالكتابة على هذا الاعتبار جزء من

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: التعبير، التحرير، لغويات، تدريبات. المرجع السابق،ص60-61.

النشاط الإنساني لا يمكن للحياة أن تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها وهي تزيد من كونها نشاطا خارجيا يظهر على الورق بأنها حركة تدور داخل النفس."[1]

تعد الوسائل التعليمية من الأمور التي لا غنى للمعلمين عنها في المواقف التعليمية، لأنها عنصر مساعد وميسر ومدعم للعملية التربوية بشكل عام. وقد لقيت مهارة الكتابة اهتماماً كبيراً في البحوث والدراسات الحالية، كونها عنصر أساسي في عملية التعلم، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في الدروس من حيث اختيار الموضوعات الملائمة والأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف. وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في مهارة الكتابة وهذا يتحقق من خلال استخدام الوسائل التعليمية، حيث يكمن دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة في توفر مادة محسوسة للتلاميذ، أقرب إلى الواقع كاستخدام الصور التعليمية والرسوم والتسجيلات الصوتية والألعاب التعليمية، والتي تساعدهم على تنمية قدراتهم وتزيد من مفرداتهم اللغوية، وبالتالي تؤدي إلى تنمية مهارة الكتابة بما فيها الخط والإملاء والتعبير الكتابي.

وبهذا قد أثبتت العديد من التجارب في دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة، وتعلم التلميذ قواعد الكتابة الصحيحة وتعطيه الفرصة لتصويب وتصحيح أخطائه بنفسه وتعزز عنده حب اللغة، حيث يرى الكلمات التي يكتبها على الشاشة فيعدلها ويصححها."[2]

يوجد العديد من الألعاب المساعدة في تعلم مهارة الكتابة، حيث تعتبر وسائل التعليمية توضيحية **مثل** لعبة استكمال الكلمات أو لعبة الكلمات، ونشاط تعلم الحروف وغيرها، والذي يكون هدفها الأسمى والأساسي هو تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل وتنمية مهارة الاستماع والقراءة والكتابة لدى الطفل.

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة، عمان، ط3، 2013م، ص204.

[2] سومية بوعلاوي، مبخوتة أسباغو، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، جامعة أدرار، 2021م، ص30. (بتصرف)

"وتعتبر الوسائل التعليمية وسائط تربوية، يستعان بها في عملية التعلم عند تهيئة الطفل للكتابة لما تقدمه من إثارة وتشويق، والتي تهدف إلى إدراك الطفل للمثيرات من حوله ولما لها من فوائد متعددة نذكر منها:

- إثارة ميل الطفل إلى التعلم.
- مساعدة الطفل على اكتساب المعلومات بسهولة ويسر.
- تساعد على سرعة فهم الموضوعات.
- تعمل على احتفاظ الطفل بالخبرات المتعلمة لفترة أطول.
- تعمل على تجديد النشاط وتشويق الأطفال إلى الدرس.
- تراعي الفروق الفردية.
- تساعد على عرض الموضوعات وتفسيرها بطرق مختلفة متعددة (إسراع البطئ، إبطاء السريع، تقريب البعيد، تكبير الدقيق، تصغير الكبير."[1]

فالوسائل التعليمية كونها عنصرا في العملية التعليمية والتي تساهم على التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعلى ميل الخطوط والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والصرفية والإملائية ووضوح الخط. من خلال ما سبق فإن المدارس القرآنية والروضة تساهمان في تعليم الكتابة الحروف والأرقام بشكل واضح وكذلك محاولة الطفل في الكتابة على السبورة تزيد من حبه للتعلم وتعزز ثقته في نفسه.

[1] كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، المرجع السابق،ص154.

الفصل الثاني
(دراسة ميدانية)

الدراسة الميدانية

1. إجراءات البحث الميدانية:

أ. عينة البحث:

نظراً لأن هدف هذه الدراسة هو معرفة دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، خاصة دورها في تنمية مهارة الكتابة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، فقد تم اختيار عيناً من فئة أساتذة الطور الابتدائي.

ب. وصف العينة:

تكونت عينة البحث من حوالي 24 أستاذاً في الطور الابتدائي، وقد تم اختيارهم عشوائياً من عدة مؤسسات تعليمية من ولاية مستغانم بلدية سيرات.

2. أدوات البحث:

تم تصميم استبيان خاص بدور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وتنمية مهارة الكتابة، وذلك بعد الإطلاع على العديد من المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري ومنهاج الأساتذة. فصممت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

3. نتائج تحليل الدراسة الميدانية:

ستجدون في الملحق رقم (2) النتائج مفصلة.

تحليل النتائج.

تحليل النتائج:

السؤال الأول:

أجمع أساتذة الطور الإبتدائي على أن الوسائل التعليمية الأكثر استعمالا أثناء تقديم الدرس في الصف هي السبورة بنسبة 41%، بينما كان لبعضهم رأي آخر بأن الكتاب المدرسي هو أكثر استعمالا بنسبة 29%، في حين بلغت اللوحات التعليمية بنسبة تقدر بـ 29% .

نستنتج بأن أكثر نوع من الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدرس هي السبورة على غرار الكتاب المدرسي واللوحات التعليمية بنسبة أقل، على حسب رأي المعلمين.

من خلال النتائج المتحصل عليها من أساتذة الطور الإبتدائي حول بعض الاقتراحات الأخرى عن الوسائل التعليمية المعتمدة من أجل تقديم الدرس، نلاحظ بأن بعض الأساتذة اتفقوا على أن الحاسوب الآلي التعليمي أحد أهم الوسائل التعليمية بنسبة 20% وأضاف بعضهم البطاقات والصور بنسبة 20%، كما أضاف بعضهم الرسومات التعليمية حيث كانت النسبة 16%، وذهب بعض الأساتذة اللوحات التعليمية والرسوم التوضيحية والخرائط والنماذج والعينات يمكن اعتمادها في عملية التدريس بنسبة 12,5%،

نستنتج من خلال إجابة المعلمين المختلفة أن كل النسب متقاربة وأن معظم المعلمين يعتمدون على نفس الوسائل التعليمية.

السؤال الثاني:

من خلال الجدول وإجابة المعلمين، نلاحظ بأن لكل معلم رأي من حيث كيفية تفاعل المتعلمين مع الوسائل التعليمية في الصف. فكان رأي بعض المعلمين بأن يكون التفاعل إيجابي، لأن الوسيلة تغنيك عن اللفضية بنسبة 25%. ويرى آخرون أنها تنمي الحماس الشديد واللهفة والإثارة والاستعداد وخلق روح المنافسة لدى المتعلمين بنسبة 25%، وتعزز عمل التشويق والجاذبية والتفاعل مع المعلم وتحسين جودة التعليم وتقدير الوقت

بنسبة 20%، ويرى بعضهم بأنها تجذب انتباه المتعلم وتثبت المعلومات في رأسه بنسبة 16%، ويتفاعل معها المتعلم عن طريق اشتراك جميع حواسه بنسبة 12%.

نستنتج في الأخير بأن المعلمين يتفقون جميعهم بأن للوسائل التعليمية دور مهم وفعال في العملية التعليمية حيث يكون التفاعل معها إيجابي من طرف المتعلمين.

السؤال الثالث:

يبين الجدول أن إجابة المتعلمين عن مدى إسهام المدارسة في توفير الوسائل التعليمية فكانت أغلبية إجاباتهم بـ**نعم** حيث بلغت نسبتها ب84%، في حين بلغت نسبة **أحياناً** ب15%. بينما الإجابة بـ**لا** فكانت منعدمة فقدرت بـ0%.

نستنتج من خلال إجابة المعلمين بأن نسبة اتفاقهم حول إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية مرتفعة على غرار إجابتهم بأحيانا.

السؤال الرابع:

ذهبت نسبة من المعلمين المقدرة بـ45% بأن الوسائل التعليمية تكمن أهميتها في سهولة الفهم وتبسيطه وسرعة الاستيعاب، حيث اتفق مجموعة أخرى على أنها تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس وتحفيزه وتنشيطه مع كفر الروتين بـ 20%، وتقوم على جلب انتباه المتعلم وعدم تشتته بنسبة 16%، وكذلك تساعده على إثارة اهتمامه وإشباع حاجته للمتعلم بنسبة 16%.

كان رأي المعلمين من خلال النتائج الموضحة في الجدول بأن أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم تكمن في اختصار الوقت والجهد بنسبة 45%، وأنها تقوم على تسهيل عملية تقديم الدرس وإيصال المعلومة بنسبة 20%، وكان لبعضهم رأي آخر بأنها تساهم بشكل كبير في إنجاح الدرس وتحقيق الهدف التعليمي بنسبة 12%.

وكذلك استعداد المعلم ورفع درجة الكفاءة المهنية بـ 4%. وعرض المعلم المادة وتحكم فيها بـ 4%.

نلاحظ من خلال الجدول والنتائج الموضحة فيه بأن أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمادة العلمية كثيرة ومختلفة حيث اتفق بعضهم على أنها تقوم بتبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها بنسبة 20%، وذهب البعض الآخر إلى رأي آخر وهو توصيل المعلومات والمواقف والمهارات وتثبيتها بنسبة 16%، وأضاف بعضهم بأنها تحبب المادة التعليمية في نفس المتعلم وإدراك النشاط المستهدف بنسبة 16%. وكذلك اختيار الوسيلة الأصح التي تخدم المادة بـ4%، وسرعة سهم الدرس والعنصر التشويق لمادة العلمية بـ 4%.

السؤال الخامس:

يتضح لنا من خلال الجدول حول مدى استخدام المعلم للحاسوب الآلي التعليمي كوسيلة تعليمية. فالنسبة الأكبر تمثل الأساتذة الذين يستخدمون الحاسوب الآلي بنسبة تقدر بـ 90%، والنسبة الأقل تمثل الأساتذة الذين لا يستخدمون الحاسوب الآلي بـ 5%، والذين يعتمدون عليه في بعض الأحيان بـ 5%.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة بأن معظم الأساتذة يعتمدون على الحاسوب الآلي التعليمي كوسيلة تعليمية بنسبة فاقت النسب الأخرى.

نلاحظ أنه اتفق بعض الأساتذة حول أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل التلاميذ بشكل إيجابي لما يوفره من ترفيه بنسبة تقدر بـ 25%. ويقوم على إنشاء بيئة نشطة تفاعلية داخل الصف بنسبة 20%. وكذلك شد انتباه التلاميذ وتركيزهم على الدرس بنسبة 20%. وينمي قدرات الطالب العقلية ويساهم في ربح الوقت والجهد وإيصال المعلومة كما هي بمقدار 16%.

السؤال السادس:

تظهر معطيات الجدول الذي يمثل رأي الأساتذة في دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة، أن نسبة 16% ترى بأن الوسائل التعليمية تكسب المتعلم مهارة الكتابة، ثم تليها نسبة تنشيط المتعلم وتساعده على

النمو الشامل وبلوغ الهدف واكتساب مهارات عديدة بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5%. ثم تليها أقل نسبة تسجل في أفراد العين الذين يرون بأن دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة تكمن في تدريب المتعلم على كتابة الكلمات والجمل الصحيحة وترتيب العبارات والجمل وتسلسلها وتحسين خط المتعلم ووضوحه وتجنبه من الأخطاء النحوية والصرفية وكذا تسهيل على التلميذ كيفية رسم الحروف بنسبة متساوية مقدرة بـ 8%.

السؤال السابع:

من خلال الجدول الذي يمثل إجابة أفراد العينة حسب الوسائل التعليمية التي يستخدمها في تنمية مهارة الكتابة، نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون لوحة الطباشير أو القلم الفردية بنسبة 45%، في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يتفقون على السبورة المخططة والعادية بنسبة 33%، ثم تليها قلم الرصاص وقلم الحبر (الريشة) والعجينة بنسبة متساوية تقدر ب20%، حيث بلغت نسبة البطاقات والأوراق اللاصقة والجهاز العارض بنسبة 12.5%، ثم تليها أقل نسبة وهي الكتاب المدرسي وكراس خاص بالتنقيط بنسبة متساوية مقدرة بـ4%.

السؤال الثامن:

من خلال النسبة المئوية المتواجدة في الجدول والتي تندرج تحت سؤال ما هي الخطوات التي تعتمدها في تدريس مهارة الكتابة؟، وكانت الإجابة كالآتي:

هناك من يرى بأن أهم الخطوات وأولاها هي كيفية مسك القلم والجلوس الصحيح بنسبة 33%. أما نسبة الأساتذة الذين يتفقون على التكرار المستمر تقدر بـ 25%. وذهب بعضهم إلى استعمال الوعي الصوتي والخطي وتقليد كتابة الأساتذة والفضاء بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5%. ويرى البعض الآخر الكتابة على الكراس والسبورة مع التعود لاكتساب الثقة والمهارة واستعمال اللوحة بنسبة 8%.

السؤال التاسع:

تمثل معطيات الجدول توزيع المعلمين حسب رأيهم في فيما تكمن أهمية مهارة الكتابة بالنسبة للمتعلم حيث كانت بأن يستطيع المتعلم التواصل مع غيره والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه كتابياً والمساعدة على الإدراك والتذكر بنسبة متساوية تقدر بـ 20%، وذهب بعضهم على أنها تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بشكل أسهل وأن الكتابة خطوة تمهيدية للتعلم بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5%، واستيعاب المعلومات والاحتفاظ بها بنسبة 8% وتعمل على تحفيزه على الإبداع والتمييز بـ 4%.

السؤال العاشر:

يمثل لنا الجدول أراء المعلمين حول أهداف تعلم الكتابة حيث اتفق بعضهم عن الإدراك الحسي والعقلي وخلق القدرة على التعبير السليم والواضح والكتابة بخط واضح وسليم من حروف وكلمات وجمل بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5% ويرى بعضهم التحكم في مهارة الكتابة بشكل كلي وعدم وقوعه في الأخطاء وتعزيز مهارات التفكير بنسبة متساوية بـ 8%. ويرى أقليتهم هدف تعلم مهارة الكتابة هو ترتيب الأفكار بنسبة 4%.

السؤال الحادي عشر:

تظهر لنا معطيات الجدول رأي الأفراد العينة حول صعوبات الكتابة التي تواجه المتعلم، فكان رأي الأغلبية صعوبة إتباع الخط وعدم الكتابة بخط واضح بنسبة 29%. ثم يليها رأي آخر وهو عدم مسك القلم والجلوس بطريقة صحيحة بنسبة 20%. حيث كان للبقية رأي آخر والذي تمثل في عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة وصعوبة النقل ونسخ الحروف والكلمات والتهجئة غير صحيحة وصعوبة إدراك مقاييس الحروف بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5%. وكذلك الخلط في رسم بعض الحروف المتشابهة بنسبة 8%.

نستنتج من خلال هذا أن الكتابة عملية معقدة تستلزم الجهد الكبير لدى التلميذ وحسب رأي أفراد العينة تختلف الصعوبات من تلميذ لآخر ومن مدرس لآخر.

السؤال الثاني عشر:

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها من أفراد العينة حول توصيات لتعلم وتعليم مهارة الكتابة فكانت آراءهم كالآتي:

ذهب بعض المعلمين إلى الكتابة اليومية للنصوص والعودة إلى المنهاج القديم بنسبة 16%، والتقليد المستمر للكتابات الجميلة واستعمال مهارة الكتابة متوافقة مع مستوى التلميذ وذكائه وتطبيق الوعي الصوتي والحرفي مخارج الحروف بنسبة متساوية تقدر ب12.5%. وذهب بعضهم إلى استعمال القلم كوسيلة أولية واستعمال لوحة الطباشير بنسبة 8%.

التعليقات:

- تتميز الوسيلة التعليمية بأهمية بالغة في تقديم الدرس وتعزيز العملية التعليمية، حيث اتفق بعض المعلمين على أن السبورة من أهم الوسائل في تقديم الدرس من بين الكتاب المدرسي واللوحات التعليمية، ويرجع هذا لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال شرح وتوضيح الدرس. ولا ننكر فعالية الوسائل الأخرى المعتمدة في الشرح من بينها الحاسوب الآلي والرسومات التعليمية والبطاقات والصور وغيرها، والتي تعمل على توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاشر وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة.
- كلما كانت الوسيلة التعليمية موجودة أثناء عرض الدرس وقادرة على تحقيق غايتها في تقريب المعنى من ذهن التلميذ وتحقيق ما ينبغي المعلم إيصاله، كلما كان تفاعل التلميذ في الصف إيجابي حيث تزيد نسبة الإثارة والتشويق وخلق الحيوية عن التلاميذ.
- كانت معظم أراء أفراد العينة بأن المؤسسة تعمل على توفير الوسائل التعليمية للأستاذ ولكن ليس كل الوسائل التعليمية فقط بعضها، وهنا يأتي دور المعلم في توفيرها بنفسه من أجل تلاميذه، فمن الواجب العمل به هو توفير الوسائل التعليمية حيث يكون من طرف مسؤولية المؤسسة ووزارة التربية.

- تعتبر الوسائل التعليمية عنصر هام في سيرورة الدرس، لأنها تزيد من تشويق المتعلم على المتابعة في الفهم والمشاركة وإثارة حماسه في عملية التعلم، ولا ننسى بأنها تقوم على تسهيل عملية تقديم الدرس وإيصال المعلومة واختصار وربح الوقت والجهد بالنسبة للمعلم، حيث هنا اتفق أفراد العينة مع ما تطرقنا عليه في القسم النظري حول أهمية الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم.
- نظراً للتطرق أغلبية الأساتذة في استخدام الحاسوب التعليمي في تقديم الدرس راجع إلى كونه أصبح عنصراً مهماً في العملية التعليمية بتطور التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما يساهم في تقريب المفاهيم وتنمية المهارات عند المتعلمين، بحيث أصبح وسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم.
- كلما كانت هناك وسائل تعليمية متوفرة أثناء تعليم تلاميذ مهارة الكتابة زاد استيعابهم ونجاحهم فيها، لأن للوسائل التعليمية دور كبير في تنشيط الحصة، وبلوغ الأهداف في نجاح التلاميذ في اكتساب مهارة الكتابة.
- كل أستاذ يعتمد على الوسائل التعليمية التي يرى بأنها تفي بالغرض في تنمية مهارة الكتابة للمتعلم، حيث تتوفر وسائل عديدة ومختلفة وناجحة في تعزيز هذه المهارة كونها أول خطوة في عملية التعلم.
- لكل مدرس طرائق وخطوات يتبعها في نشاط الكتابة حسب تفاعل وإيجابية التلاميذ معها، حيث كان لكل معلم رأي حول الخطوات التي يعتمد عليها في تدريس مهارة الكتابة من تكرار وتدريبات والاعتماد على الفضاء ومختلف الوسائل المساعدة.
- تعد مهارة الكتابة بداية ونقطة انطلاق للتلميذ، وهي من المهارات الأساسية التي يكتسبها الطفل في مشواره الدراسي لإثراء الحياة الأدبية.

- بعد تعلم وإتقان الطفل لمهارة الكتابة يتوصل في الأخير باستفادته ووصوله إلى مجموعة من الأهداف بما فيها القدرة على التعبير السليم والواضح والتحكم وإتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار، وإتقان كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم والتعود على حسن الجلسة والاعتدال فيها.
- من خلال إجابة المعلمين نلاحظ أن التلاميذ في الطول الابتدائي يعانون من عدة عراقيل تعرقل اكتسابهم لمهارة الكتابة، مما يؤدي لهم إلى عدم التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة سواءا شكلا أو نطقا والفروق الفيزيولوجية والذهنية وصعوبة مسك القلم وعدم احترام المسافات والخط.
- لتحسين وإنجاح تدريس نشاط الكتابة قدم المعلمون مجموعة من الحلول أو من الاقتراحات منها:
  - ✓ احترام خطوات تقديم المادة.
  - ✓ تنويع أساليب التعلم مثل: (الكتابة بالعجين، على اللوحة،على الرمل...).
  - ✓ الاعتماد على الأنشطة الترفيهية مثل: الألعاب...

خاتمة

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع بشقيه النظري والتطبيق تحت عنوان "**دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي:

للوسائل التعليمية دورا مهما في تشكيل وتنمية المهارات اللغوية خاصة لدى الطفل في المراحل الأولى من العملية التعليمية.

تعمل الوسيلة التعليمية التعلمية على تنمية وتقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم كما أنها ركن من أركان العملية التعليمية.

للوسائل التعليمية صفات وخصائص تتمثل في تشويق وجذب انتباه المتعلم والتنظيم والتناسق والصدق والأمان. وتعمل على اختصار الوقت والجهد للمعلم والمتعلم أيضا.

تختلف وتتنوع أنواع الوسائل التعليمية بينما هو قديم وحديث مثل: (الكتاب المدرسي والسبورة والحاسوب التعليمي والإذاعة وتسجيلات الصوتية...)

ومن الواجب على المؤسسات التربوية توفير الوسائل التعليمية وإلزامية العمل بها وتطبيقها في النشاط التعليمي ومن بين هذه الوسائل (الحاسوب التعليمي، التلفاز التعليمي، والرحلات التعليمية...) كونها ضرورية لعملية التعليم والتعلم.

للوسائل التعليمية أهمية بالنسبة للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية من خلال مساهمتها في رفع درجة الكفايات كما تثير اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم.

تعتبر الكتابة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية باعتبارها الوعاء الحافظ للمعارف والمعلومات العامة والخاصة.

تعتبر الكتابة من أهم وسائل الاتصال، فهي مهارة مهمة للطفل بالإضافة إلى أنها الوسيلة التي يعبر بها برسم الأشكال المختلفة أو كتابة الحروف.

مهارة الكتابة هي الركيزة الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي حيث توجد مجموعة من الوسائل التعليمية كالسبورة واللوحات وغيرها على مساعدة المتعلم وتدريبه على اكتساب تقنيات الكتابة.

التنويع في استعمال الوسائل التعليمية في نشاط الكتابة بين ما هو قديم وحديث كالكتاب المدرسي والسبورة والحاسوب التعليمي وغيرها، فهي تعمل على تنمية نشاط الكتابة وحماس التلاميذ أثناء التعلم.

للمعلم دور كبير في تنمية المعلومات اللغوية ويجب عليه التركيز والاهتمام بالمهارات الكتابية.

تلعب الوسائل التعليمية دورا رائدا ومهما في العملية التعليمية خاصة في تنشيط وتنمية المهارات اللغوية وبالضبط مهارة الكتابة.

التوصيات:

- ضرورة توفير أدوات ووسائل مساعدة مثل: استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواقع تعليم الكتابة التي تقدم نصائح وتمارين لتحسين مهارات الكتابة.
- توظيف التطبيقات والبرامج التعليمية التي تساعد على تحسين مهارات الكتابة مثل تطبيقات وبرامج التدقيق الإملائي والنحوي...
- توفير تدريبات مستمرة ومنظمة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات الكتابة مثل تدريبات على كتابة الجمل والفقرات.
- تشجيع الطلاب على الكتابة التشاركية من خلال الأنشطة الجماعية والمشاريع المشتركة التي تحفزهم على التعاون والتبادل الأفكار.
- تنظيم ورشات تعليمية تفاعلية تركز على تنمية الكتابة.
- إيجاد حلول مناسبة للصعوبات والعراقيل التي تقف كحاجز أمام التلاميذ في تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم–

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

تحية احترام:

في إطار إعداد أطروحة ماستر تخصص "تعليمية اللغات" موسومة بـ: "دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة –السنة الخامسة إبتدائي أنموذجاً" نقترح عليكم الأساتذة الأفاضل ملء هذه الاستمارة، علماً أن الواقعية والدقة والوضوح في الإجابة على الأسئلة المدونة أدناه ستساعدنا في الحصول على نتائج أكثر موضوعية وفائدة.

استبيان الدراسة:

1. ما هي الوسائل التعليمية الأكثر استعمالا أثناء تقديم الدرس؟

الكتاب المدرسي ☐ السبورة ☐ اللوحات التعليمية ☐

أخرى:

.....

2. كيف يتفاعل المتعلم مع الوسائل التعليمية في الصف؟

.....

3. هل يتم إسهام المدرسة في توفير الوسائل التعليمية؟

.....

4. فيم تكمن أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية؟

أ/– بالنسبة للمتعلم: .....

ب/– بالنسبة للمعلم: .....

ج/– للمادة العلمية: .....

5. هل تستخدم الحاسوب الآلي التعليمي كوسيلة تعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

- إن كنت تستخدمه. كيف ترى أثره في تحصيل التلاميذ؟

.....

6. ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة؟

.....

7. ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تنمية مهارة الكتابة؟

.....

8. ما هي الخطوات التي تعتمدها في تدريس مهارة الكتابة؟

.....

9. فيم تكمن أهمية مهارة الكتابة بالنسبة للمتعلم؟

.....

10. ما هي أهداف تعلم مهارة الكتابة ؟

.....

11. ما هي صعوبات الكتابة التي تواجه المتعلم؟

.....

12. هل من توصيات مقترحة لتعلم وتعليم مهارة الكتابة؟

.....

الملحق رقم 02:

السؤال الأول:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي	10	%29
السبورة	14	%41
اللوحات التعليمية	10	%29

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البطاقات والصور	05	%20
الحاسوب الآلي التعليمي	05	%20
الرسومات والصور	04	%16
الرسوم التوضيحية والخرائط أو النماذج والعينات	03	%12

السؤال الثاني:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التفاعل الايجابي لان الوسيلة تغنيك عن اللفظية	06	%25
الحماس الشديد واللهفة والإثارة والاستعداد وخلق روح المنافسة	06	%25
تعزز عملية التشويق والجاذبية والتفاعل مع المعلم وتحسين جودة التعليم وتقدير الوقت	05	%20
يتفاعل معها عن طريق الاشتراك بجميع حواسه	05	%20
جذب وشد انتباه المتعلم وتثبيت المعلومات في رأس المتعلم	05	%20

السؤال الثالث:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%84
أحيانا	03	%15
لا	0	%0

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الفهم وتبسيطه وسرعة الاستيعاب	11	%45
تفاعل المتعلم مع الدرس وتحفيزه وتنشيطه مع كسر الروتين	05	%20
جلب الانتباه للمتعلم وعدم تشتته	04	%16
تساعده على إثارة اهتمامه وإتباع حاجته للتعلم	04	%16

السؤال الرابع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اختصار وربح الوقت والجهد	11	%45
تسهيل عملية تقديم الدرس وإيصال المعلومة	05	%20
تساهم بشكل كبير في إنجاح الدرس وتحسين الهدف التعليمي	03	%12.5
استعداد المعلم ورفع درجة الكفاية المهنية	01	%04
عرض المعلم المادة والتحكم فيها	01	%04

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها	05	%20
توصيل المعلومات والمواقف والمهارات وتثبيتها	04	%16
تحبب المادة التعليمية في نفس المتعلم وإدراك النشاط المستهدف	04	%16
اختيار الوظيفة الأصح التي تخدم المادة	01	%04
سرعة فهم الدرس وتوفر عنصر التشويق للمادة التعليمية	01	%04

السؤال الخامس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
أحيانا	01	%05
لا	01	%05

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تفاعل المتعلم بشكل إيجابي مع إيجابية التحصيل لما يوفره من ترفيه	06	%25
إنشاء بيئة نشطة تفاعلية داخل الصف	05	%20
شد انتباه التلاميذ وتركيزهم على الدرس	05	%20
ينمي قدرات الطلاب العقلية ويساهم في ربح الوقت والجهد وإيصال المعلومة كما هي	04	%16

السؤال السادس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تكسب المتعلم مهارة الكتابة	04	%16
تنشيط المتعلم وتساعده على النمو الشامل وبلوغ الهدف	03	%12,5
اكتساب مهارات عديدة	03	%12,5
تدريب المتعلم على الكتابة الكلمات والجمل الصحيحة	02	%08
ترتيب العبارات والجمل وتسلسلها	02	%08
تحسين خط المتعلم ووضوحه وتجنبه من الأخطاء النحوية والصرفية	02	%08
تسهيل على التلميذ كيفية رسم الحروف	02	%08

السؤال السابع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لوحة الطباشير أو القلم الفردية	11	%45
السبورة المخططة والعادية	08	%33
قلم الرصاص وقلم الحبر (الريشة)	04	%20
العجينة	04	%20
البطاقات والأوراق اللاصقة	03	%12,5
الجهاز العارض	03	%12,5
الكتاب المدرسي	01	%04
كراس خاص بالتنقيط	01	%04

السؤال الثامن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كيفية مسك القلم والجلوس الصحيح	08	%33
التكرار المستمر	06	%25
استعمال الوعي الصوتي والخطي	03	%12,5
تقليد كتابة الأستاذ	03	%12,5
الفضاء	03	%12,5
الكتابة على الكراس والسبورة مع التعود لاكتساب الثقة والمهارة	02	%08
استعمال اللوحة	02	%08

السؤال التاسع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يستطيع التواصل مع غيره والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه كتابيا	04	%20
المساعدة على الإدراك والتذكر	04	%20
تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بشكل أسهل	03	%12,5
الكتابة خطوة تمهيدية للتعلم (أول خطوة في التعلم)	03	%12,5
استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها	02	%08
تحفيزه على الإبداع والتميز	01	%04

السؤال العاشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإدراك الحسي والعقلي	03	%12,5
خلق القدرة على التعبير السليم والواضح	03	%12,5
الكتابة بخط واضح وسليم من حروف وكلمات وجمل	03	%12,5
التحكم في مهارة الكتابة بشكل كلي وعدم وقوعه في الأخطاء	02	%08
تعزيز مهارات التفكير	02	%08
ترتيب الأفكار	01	%04

السؤال الحادي عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة إتباع الخط وعدم الكتابة بخط واضح	07	%29
عدم مسك القلم والجلوس بطريقة صحيحة	05	%20
عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة	03	%12,5
صعوبة نقل ونسخ الحروف والكلمات	03	%12,5
التهجئة غير صحيحة (الصعوبة في التهجئة)	03	%12,5
صعوبة إدراك مقاييس الحروف	03	%12,5
الخلط في رسم بعض الحروف المتشابهة	02	%08

السؤال الثاني عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكتابة اليومية للنصوص	04	%16
العودة إلى المنهاج القديم	04	%16
التقليد المستمر للكتابات الجميلة	03	%12,5
استعمال مهارة الكتابة المتوافقة مع مستوى التلميذ وذكائه	03	%12,5
تطبيق الوعي الصوتي والحرفي (مخارج الحروف)	03	%12,5
استعمال القلم كوسيلة أولية	02	%08
استعمال اللوحة والطباشير	02	%08

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

المعاجم:

- محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، م.2.
- محمد حمدان، معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط.1، 1428هـ ،2007م.
- فيروس أبادي، قاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث طبع، نشر، توزيع، القاهرة، م.1، 1429هـ،2008م.

المراجع:

- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق(المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،1999م.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط.1، 2007م.
- أمام مختارة حميدة، أحمد النجدى وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م.
- انطوان صياح،تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت،ط.1، 1427هـ ،2006م.
- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط.1. 2015م.
- حبيب بوروادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، الجزائر، ط.1، 2020م.
- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان، ط.1، 2009م.

- راتب قاسم عاشور، و محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها، استراتيجياتها، دار الميسرة، عمان، ط.3، 2013م.
- رحيم العزاوي، المنهاج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط.1، 2009م.
- رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط01 ، 1428هـ،2007م.
- رشدي أحمد طعيمة، وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة،ط.1، 2000 م.
- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،ط.1، 2009م.
- رياض بن علي الجوادي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط.1، 2009م.
- زاهر أحمد، تكنولوجيا التعليم، ج.2، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة،ط.1، 1997م.
- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، ط.1، 1422هـ، 2002م.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات)، دار المعرفة الجامعية، 1429هـ، 2009م.
- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، دار خالد اللحياني، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ط.1، 2017م.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط.5، 2009م.

- صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، طباعة، القاهرة، ط.1، 1425هـ، 2005م.
- عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، ط.1، 1431هـ ،2010م.
- عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 1420هـ، 2000م.
- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط.1.
- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، والطباعة، عمان، ط.1، 1423هـ، 2002م.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 2008م.
- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
- عبد الكريم سعد خليفة، أثر استخدام الإنترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة مصر، 1999م.
- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط.1، 1414هـ.
- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، الأردن، ط.1، 2009م.

- عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004م.
- عيد عبد الواحد، جبريل بن حسن وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان، الأردن، ط.1، 2013م.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، النشر والتوزيع، عمان، 2013م.
- فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان،ط.1، 1436هـ ، 2015م.
- قيبوعة محمد، المعلم حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية، منشورات الأنيس، الجزائر، ط.1، 2016م.
- كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 2013م.
- كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل عالم الكتب نشر، توزيع وطباعة، القاهرة، ط.1، 2000م.
- ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 2015م.
- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار منهاج، للنشر والتوزيع، الأردن، ط.1، 2008 م.
- محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الزرقاء مكتبة المنار، الأردن، ط.8، 1988م.

- محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة، عمان، 1428هـ ، 2008م.
- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه، جامعة أم القرى السعودية.
- محمد محمد الهادي تقديم حامد عمار، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط.1، 2022م.
- محمود محمد الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط.5، 2009م.
- نادر سعيد شمي، سامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، ط.1، 1428هـ، 2008م.
- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، ط.2، 1423هـ، 2003م.
- هادي طولبة، وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة، عمان، ط.1، 1430هـ، 2010م.
- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط.2، 1425م.

الوثائق التربوية:

- مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، أفريل 2003م.

الرسائل:

- سومية بوعلاوي، مبخوتة أسباغو، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، جامعة أدرار، 2021م.

الفهرس

شكر وعرفان
إهداء
مقدمة.....أ
مدخل..... 4
- مفهوم الوسيلة..... 5
- مفهوم التعليمية..... 6
- مفهوم الوسائل التعليمية..... 7
- مفهوم المهارة..... 8
- مهارة الكتابة..... 9
الفصل الأول (الجانب النظري).....11
المبحث الأول 12
- خصائص الوسائل التعليمية 14
- أنواع الوسائل التعليمية (تصنيفها) 16
- الوسائل التعليمية القديمة 16
- الوسائل التعليمية الحديثة.....20
- أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.....25
- بالنسبة للمعلم.....25
- بالنسبة للمتعلم 25
- بالنسبة للمادة التعليمية 26
- دور الوسائل التعليمية 27
المبحث الثاني 30
- مراحل تعلم الطفل لمهارة الكتابة 32
- أهمية مهارة الكتابة.....34
- أهداف تعليم مهارة الكتابة 36
- طرائق تنمية مهارة الكتابة.....37
- توصيات مقترحة لتدريس مهارة الكتابة 39
- مهارات الكتابة.....40
- صعوبات الكتابة.....42

- دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة.....43
الفصل الثاني (الجانب التطبيقي، دراسة ميدانية.....46
- إجراءات البحث الميدانية 47
- تحليل النتائج 48
- تعليقات 53
خاتمة.....56
ملاحق 59
قائمة المصادر والمراجع.....67

ملخص

حاولنا من خلال هذا البحث تناول موضوع **"دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا"**، لنتعرف على مدى فعالية ودور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وتنمية مهارة الكتابة كونها أصبحت ضرورة خاصة من الضروريات في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعليم والتعلم. حيث اعتمدنا فيه على خطة مكونة من مقدمة، مدخل، فصلين وخاتمة.

فجاء المدخل تحت عنوان عموميات أو تعريفات حول المصطلحات التي تخص الموضوع. ثم تطرقنا في الفصل الأول إلى مبحثين. المبحث الأول قد تضمن على ماهية الوسائل التعليمية ودورها. واعتمدنا في المبحث الثاني على ماهية مهارة الكتابة ودورها بالنسبة للمتعلم، ودعمنا هذا الفصل النظري من خلال الفصل الثاني بدراسة ميدانية في المرحلة الابتدائية. واختتمنا بحثنا بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الوسائل/ التعليمية/ المهارة/ الكتابة.

Summary

In this research, we aimed to address the topic "The Role of Educational Aids in Developing Writing Skills: A Case Study of Fifth Grade Primary Students," to understand the effectiveness and role of educational aids in the educational process and in developing writing skills. Writing skills have become essential for improving the quality of education and achieving educational and learning objectives. Our study followed a structured plan consisting of an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion.

The preface, titled "Generalities or Definitions of Terms Related to the Topic," was followed by the first chapter, which included two sections. The first section discussed the nature and role of educational aids. The second section focused on the nature of writing skills and their importance for learners. We supported this theoretical chapter with a field study at the primary education level in the second chapter. We concluded our research with a summary that contained the most significant findings.

Keywords: educational aids, skill, writing